

# شرح فتح القريب المجيب كتاب النكاح 1

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا اللهم فقهننا في الدين وافتح علينا فتوح العارفين اللهم امين - [00:00:25](#)

في هذا المجلس الذي هو المجلس الاول في هذه الدورة التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون مباركة نافعة للمتكلم والسامع والتي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزل الاجر والثواب للاخوة - [00:00:48](#)

القائمين على هذه الدورة المرتبين لها الساعين في انجاحها في ادارة هذا المعهد المبارك معهد الشيخ جميل الرحمن اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لهم الاجر والثواب وان ينفع بهم وان يجعلهم مفاتيح خير مغاليق شر. اللهم امين - [00:01:14](#)

في هذا المجلس الاول سنبدأ قراءة ربع النكاح من شرح بن قاسم والعلامة ابن قاسم صاحب هذا الشرح على متن ابي شجاع شرحه تميز بسهولة العبارة وتوسط الحجم فليس واسعا وليس مختصرا - [00:01:44](#)

ولقي قبولاً عند العلماء فكتبوا عليه الحواشي واشتهرت عليه حاشية العلامة ابراهيم البيجوري وحاشية العلامة محمد عمر النووي الجاوي قوت الغريب المجيب القوت الغريب الحبيب هكذا على فتح القريب المجيب هكذا وهي مطبوعة ايضا - [00:02:11](#)

هذا الشرح شرح جميل ونحن ندرسه في الاصل من بدايته والان قاربنا ان ننتهي من ربع المعاملات والدروس والحمد لله مسجلة مرفوعة على اليوتيوب جزاه الله خير أستاذ ماردي ما قصر يعني مجتهد في هذا - [00:02:41](#)

لكن هذا الربع ربع النكاح نريد ان نشرحه في اسبوع ولذلك ستكون هذه الدورة دورة مكثفة في هذا الاسبوع ندرس كل ما يتعلق بربع النكاح ان شاء الله فلذلك ارجو منكم الاجتهاد تدوين المعلومات الجديدة. حبذا لو يكون التدوين في دفتر خاص - [00:03:04](#)

ليس في الكتاب حتى لا يسود الكتاب كثيرا. واضح وبعض الاشياء المهمة انا ساكتبها لكم على السبورة حتى يسهل عليكم ان تكتبوها اولاً باول النكاح معناه لغة مأخوذ من الظم - [00:03:34](#)

مأخوذ من الضمة يقال تناكحت الاشجار اذا ظم بعضها بعضا اذا تداخل بعض تناكحت الاشجار اذا ظم بعضها بعضا او تداخل بعضها في بعض والمراد بالنكاح هنا عقد - [00:03:57](#)

يفيد حل استمتاع احد الزوجين بالآخر بشروط مخصوصة عقد يفيد حل استمتاع احد الزوجين بالآخر لكن بشروط مخصوصة وعقد النكاح بآرك الله فيكم له فوائد فمن فوائده ان الانسان المسلم يصوم به دينه - [00:04:22](#)

يصون به دينه حتى لا يقع في العنت. حتى لا يقع في الزنا. حتى لا يقع في الحرام وان الله سبحانه وتعالى جعله سببا في نيل الولد وبقاء النسل وان الانسان يفرغ شهوته التي حبسها يضر بجسده - [00:04:53](#)

يفرغ شهوته بوسيلة مشروعة وان المسلم يعف نفسه ويعف غيره ولذا فمنافع عقد النكاح او منافع النكاح منافع دنيوية ومنافع دينية بل ومنافع اخروية. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم - [00:05:17](#)

انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية علم ينتفع به ولد صالح يدعو له كيف يأتي الولد الصالح بالزواج اذا منافعه ليست منافع دنيوية فقط ولذلك ذكر العلماء رحمهم الله تعالى النيات التي ينبغي ان يستحضرها من يريد النكاح - [00:05:48](#)

فيقصد بالنكاح ان يصون دينه ويقصد بالنكاح ان يعف نفسه ويقصد بالنكاح الولد الصالح. ويقصد بالنكاح ان يعف غيره يقصد ذكره

عدة نيات حتى بعضهم الف رسالة صغيرة علامة ابي بكر السكران الحظرمي سماها النيات في الزواج - [00:06:18](#)

ماذا ينوي من يريد الزواج وهي مطبوعة وعقد النكاح من العقود التي موجودة في الدنيا وايضا موجودة النكاح موجود في الدنيا وموجود في الجنة ايضا حتى قال بعض العلماء ليس لنا شيء - [00:06:40](#)

موجود في الدنيا مستمر الى الجنة موجود في الدنيا من عهد ادم عليه الصلاة والسلام ويستمر الى الجنة الا الايمان والنكاح فهذا موجود من عهد ادم عليه الصلاة والسلام ويستمر حتى في الجنة لكنه في الجنة لا يوجد ولادة لا يوجد استيلاء - [00:07:04](#)

لكن توجد المتعة فقط بدون الولادة اذا تقرر هذا فنقول ان النكاح مشروع دل على مشروعيته الكتاب والسنة واجماع المسلمين اما الكتاب فايات كثيرة منها قول الله سبحانه وتعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - [00:07:30](#)

مثنى اثنتين ثلاثة ثلاث رابع اربع مثنى واو هنا بمعنى او ليس معنى ذلك ان تتزوج اثنتين وثلاث واربع فيكون المجموع تسع ليس هذا المقصود من الاية انما الاية تجوز لك ان تتزوج اثنتين او ثلاث او اربع. فالواو بمعنى او - [00:07:59](#)

واضح وهذا يرد في لغة العرب ان الواو بمعنى او هذه الاية شاهدة بذلك. فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى ثلاث ورباع او ثلاث او ربيع فان خفتم الا تعدلوا - [00:08:35](#)

ساعات فواحدة وهذا هو الافضل ولذلك يقول فقهاؤنا الشافعية رحمة الله عليهم ويسن الاقتصار على واحدة يسن الاقتصار على واحدة يكفي واحدة تمام؟ تريد الحاجة تدعو الى اكثر؟ ممكن لكن اذا كنت مكتفي بواحدة تكفي واحدة - [00:08:56](#)

بعد ذلك ان شاء الله في الجنة تعوض ان شاء الله. على كل حال بارك الله فيكم اذا سأل اذا سألنا سؤالنا فلنا ما حكم الزواج؟ فنقول الزواج حكمه يمكن ان نقول كالتالي - [00:09:23](#)

الناس ينقسمون الى قسمين الناس ينقسمون الى قسمين اما ان يكون تائق ما معنى تائق؟ يعني راغب في الزواج واما ان يكون غير سائق يعني نفسه ليست راغبة فهذا التائق ينقسم الى قسمين - [00:09:37](#)

اما تائق واجد ما معنى واجب يمكن ان نضع بين قوسين هكذا قادر تائب قادر تمام قادر على ماذا؟ سنشرح بعد ذلك او انه تائق لكنه غير واجب يعني غير قادر. كحال كثير من الشباب الان - [00:10:07](#)

تائق لكنه غير قادر تمام واما انه غير تائق يعني ليس له رغبة في الزواج فهذا ايضا ينقسم الى قسمين اما انه واجد او انه غير واجد اذا صار عندنا اقسام الان - [00:10:34](#)

عندنا اربعة اقسام القسم الاول تائق واجد. نقول ما معنى واجد واجد اي انه موسر بالمهر الحال المهر قد يكون مهرا حالا الان يحل يعني تدفعه الان وقد يكون مهرا مؤجلا - [00:10:54](#)

مؤخرا واضح؟ بحسب الاتفاق الذي تم بينك وبين ولي المرأة فلا بد ان يكون موسرا بماذا؟ موسرا بالمهر الحال المؤجل لا تمام الشرط الاول الشرط الثاني ولابد ان يكون عنده نفقة يوم ولية - [00:11:15](#)

يوم الزواج ولية الزواج موسرا بهذا هذا يكون واجب. الامر الثالث ان يكون عنده كسوة فصل. ما معنى كسوة فصل؟ يقول الفقهاء في باب النفقة سندرس في النفقة ان الكسوة التي تجب للمرأة - [00:11:38](#)

تجب لها في السنة كسوتان كسوة في الصيف وكسوة في الشتاء اذا تزوجتها في الصيف تعطيتها كسوة الصيف ما معنى كسوة؟ ثياب. تمام؟ اذا تزوجتها في الصيف تعطيتها كسوة الصيف - [00:11:56](#)

اذا تزوجتها بالشتاء تعطيتها كسوة الشتاء. اذا اذا كنت لديك هذه الاشياء الثلاثة المهر الحال واحد نفقة يوم النكاح وليته اثنتين كسوة فصل التمكين ثلاثة فانت تسمى قادرا اذا متى تكونوا قادرا؟ تكون قادرا اذا تحققت هذه الامور الثلاثة - [00:12:13](#)

انت موسر لديك واحد المهر الحال اثنتين لديك ماذا لديك نفقة يوم النكاح ولية فقط لا يشترط ان يكون عندك نفقة سنة فقط يوم ولية واضح؟ الشرط الثالث - [00:12:40](#)

ان يكون عندك نفقة كسوة التمكين. يعني تشتري لها الثوب الذي ستلبسه في ذلك الفصل. اذا كان صيفا ثوب الصيف. اذا كان ثوب الشتاء فقط اذا حققت هذه الامور الثلاثة فانت تسمى قادرا. طيب. اذا كان الانسان تائقا قادرا ما - [00:13:02](#)

حكم الزواج بالنسبة بالنسبة له. قال الفقهاء مستحب واضح طب اذا كان تائفا الحالة الثانية اذا كان تائفا راغبا في الزواج لكنه غير واجب. لا يجد هذه الاشياء الثلاثة التي ذكرناها - [00:13:27](#)

ما حكم الزواج بالنسبة له؟ قال الفقهاء يستحب تركه ما معنى يستحب تركه مكروه لا ليس مكروها لكن خلاف الافضل خلاف الافضل نعم يستحب تركه لكن النووي رحمه الله في شرح مسلم يقول مكروه - [00:13:45](#)

مكروه هذا حكم اشد واضح لكن المعتمد في المذهب هذا هو المعتمد انه يستحب تركه اي انه خلاف الاولى اذا كان الانسان غير تائق وغير واجب غير تائق ليس راغبا في الزواج. ولا يجد الاشياء الثلاثة التي ذكرناها. فما حكم الزواج بالنسبة له؟ قال الفقهاء - [00:14:12](#)

واضح طيب اذا كان الانسان غير تائق لكنه واجد ليس له رغبة في الزواج لكن عنده مال. يستطيع على الاشياء الثلاثة التي ذكرناها. فما حكم الزواج بالنسبة له قالوا هذا ينقسم الى قسمين - [00:14:43](#)

اما ان يكون به علة اما ان يكون به علة او ليس به علة ما معنى به علة؟ يعني كأن يكون هذا الشخص كبيرا في السن حريما عمره سبعين سنة - [00:15:06](#)

خمسة وسبعين سنة اقل قليلا اكثر قليلا كالكبر مثلا به علة كالكبر او ليس به علة فاذا كان به علة فقالوا ايضا مكروه له ما دام انه لا يحتاج للزواج - [00:15:27](#)

طبعا اذا كان يحتاج للزواج كان يكون ليس عنده احد يخدمه يطبخ له يغسل ثوبه وهذا شيء اخر لكن اذا كان لا يحتاج للزواج واجب لكنه كبير لا يحتاج للزواج فقالوا هذا ايضا يكره له - [00:15:44](#)

اما اذا كان ليس به علة واجد ليس به علة لكنه غير تائق. فهذا قالوا ينقسم الى قسمين ايضا اما ان يكون متعبدا يعني شخص يحب التعبد يحب الصلاة وقراءة القرآن والصيام متعبدا. بعض الناس من الله عليهم بحب التنسك. واما ان يكون غير - [00:15:59](#)

غير متعبدا. فاذا كان متعبدا فالعبادة افضل له واذا كان غير متعبدا فالنكاح افضل له واضح ولا لا؟ اذا هذا التفصيل هو الذي يلخص لك الموضوع نقول الانسان اما تائق واما غير تائق اذا كان تائفا اما واجدا واما غير واجد وكل واحد له حكم وغير - [00:16:25](#)

ايضا اما واجد واما غير واجد وكل واحد له حكم يسأل سائل يقول الاصل في الزواج ما حكمه الاصل في الزواج انه مباح انه مباح لكن قال بعض العلماء كالعلامة ابن حجر رحمه الله اذا قصد الانسان ابتغاء الولد واعفاف النفس فهو مستحب - [00:17:01](#)

اذا قصد ابتغاء الولد واعفاف النفس وهو مستحب وبالتالي اذا نذر صارا واجبا واضح؟ يعني لو قال شخص يريد الولد ويريد ان يعف نفسه نذرت لله ان اتزوج يصير واجبا - [00:17:28](#)

واضح؟ هذا معتمد ابن حجر لكن الرملي رحمه الله يقول لا الزواج لا يكون واجبا بالنذر. لا يكون واجبا بالنذر. لماذا قال لان اصله مباح وما كان اصله مباح لا يكون واجبا - [00:17:46](#)

ابن حجر يقول نعم اصله مباح لكنه قد يكون مستحبا فاذا نذره في حالة الاستحباب كان يكون قصده ابتغاء الولد وعفاف النفس فحينئذ يكون يكون واجبا فهمنا بارك الله فيكم. الان نقرأ هذا الذي شرحناه وقررناه نقرأه في الكتاب - [00:18:02](#)

طبعا في الكتاب ذكره باختصار فقط. قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة كتاب احكام النكاح. وما يتعلق به وفي بعض النسخ وما يتصل به من الاحكام والقضايا وهذه الكلمة ساقطة من بعض نسخ المتن - [00:18:26](#)

والنكاح يطلق لغة على الظم والوطء والعقل. النكاح في اللغة يطلق على الظم كما قلت لك تناكحت الاشجار اذا دخل بعضها ببعض ويطلق على الوطن والعقد يطلق على الوطأ والعقد. الوطى يعني الجماع - [00:18:46](#)

العقد اي الذي فيه الولي والزوج والزوجة والشهود لكن الفقهاء بعد ذلك اختلفوا كلمة نكاح هل هي حقيقة في العقد مجاز في الوطء او هي حقيقة في الوطء مجاز في العقد - [00:19:07](#)

المعتمد في المذهب ان كلمة نكاح حقيقة في العقد مجاز في الوطن وهذا هو الغالب في القرآن الكريم. ما هو الغالب في القرآن الكريم؟ اطلاق كلمة نكاح على العقد اطلاق كلمة نكاح على العقد - [00:19:30](#)

تتكحوا ما طاب المقصود العقد ولا تتكحوا ما نكح اباؤكم اي من عقد اباؤكم عليهن. فالمقصود بالنكاح في ليات القرآن المقصود به العقد. لكن احيانا في القرآن يطلق على الوطء - [00:19:52](#)

واضح وطبعاً حمل على الوطء بدلالة السنة. كما قال الله سبحانه وتعالى فان طلقها اي الطلقة الثالثة فلا تحل له ومن بعد حتى تنكح زوجا غيره. ما معنى حتى تنكح - [00:20:14](#)

هل المقصود حتى يعقد او المقصود حتى يعقد ثم يطأ يجمع مقصود حتى يجمع واضح؟ وبالتالي لماذا قلنا حتى يجمع للحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك - [00:20:32](#)

فهنا حملناه على الجماع بدلالة السنة. والا فالحقيقة ان كلمة النكاح تطلق على تطلق على العقد قال ويطلق شرعا على عقد مشتمل على الاركان والشروط ثم قال والنكاح مستحب مستحب لمن - [00:20:53](#)

فهنا ابن سبورة انه مستحب بشرطين الشرط الاول ان يكون تائفا. الشرط الثاني ان يكون واجدا. يعني قادرا. قادرا على ماذا؟ قادرا على المهر الحال. واحد وقادرا على نفقة يوم النكاح وليلة النكاح. اثنين وقادرا على كسوة فصل. ثلاثة. واضح؟ ولذلك قال لكم هنا - [00:21:18](#)

قال والنكاح مستحب لمن يحتاج اليه بتوقان نفسه للوطء ويجد اهبتة يجد اهبتة. ما معنى اهبتة؟ اي ما يحتاج اليه في النكاح. عدة النكاح ما هي عدة النكاح؟ قال لك كمهر ونفقة. نقول كمهر هذا يحتاج الى تقييم - [00:21:43](#)

المقصود كمهر اي المهر الحال اما المهر المؤجل لا يشترط ان يكون واجدا له واضح؟ قال ونفقة نفقة كم؟ نفقة اسبوع نفقة شهر نفقة سنة نفقة كم؟ نقول نفقة يوم - [00:22:04](#)

وليلة وبقي شيء ثالث تركه الشارع وهو ماذا وكسوة فصل واضح؟ اذا ثلاثة اشياء. قال فان فقد الاهبة. يعني ان فقد هذه الاشياء التي هي المهر الحالي ونفقة يوم وليلة - [00:22:23](#)

وكسوة فصل التمكين لم يستحب له النكاح. انظر قال ماذا؟ لم يستحب هنا لم يستحب يعني يستحب تركه يعني انه خلاف الاولى خلاف الافضل. لكن الامام النووي رحمه الله في شرح مسلم - [00:22:45](#)

بالغ فقال ماذا؟ مكروه مكروه حكم اشد من خلاف الاولى. خلاف الاولى لم يرد فيه نهى خاص واضح؟ قال رحمه الله بعد ذلك ذكر لك مسألة اخرى قال ويجوز للحر - [00:23:00](#)

ويجوز للحر انتبه لكلمة حر لانها قيد لتفهم ان العبد له حكم اخر قال ويجوز للحر ان يجمع بين اربع حرائر فقط ويجوز للحر ان يجمع بين اربع حرائر فقط - [00:23:20](#)

قال ويجوز لم يقل ويستحب بناء على ان الافضل هو الاقتصار على واحدة واضح؟ قال ويجوز للحرطب والعبد العبد قالوا يجوز له ان يجمع بين بين كم اه اثنتين فقط كما سيأتي بين زوجتين فقط - [00:23:39](#)

قال ويجوز للحر ان يجمع بين اربع حرائر فقط تمام؟ قال بين اربع حرائر طيب نفترض ان هذا الحر تزوج خمسة يصح ذلك ولا يصح نقول فيه تفصيل كيف في تفصيل؟ - [00:23:59](#)

ان تزوج مرتبا تزوج الاولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة. بطل العقد في الخامسة فقط الباقي يصح او تزوج الخمسة في عقد واحد مثلا في عقد واحد تزوج خمسا - [00:24:20](#)

يبطل فيهن جميعا. انظر اذا قال لك ويجوز للحر ان يجمع بين اربع حرائر فقط فلو تزوج باكثر من اربع نقول يبطل فيهن جميعا او يبطل في الزائد نقول فيه تفصيل - [00:24:44](#)

اذا تزوجهن بالترتيب يبطل في من؟ يبطل في الاخيرة. واذا تزوج الخمس مثلا بعقد واحد بطل في الجميع تمام؟ قال رحمه الله الا ان تتعين الواحدة في حقه ككناح سفيه ونحوه مما يتوقف عن حاجة. السفير - [00:25:01](#)

مر معنا في الحجر ان السفية هو الذي يبذر ماله هذا الذي يبذر ما له ولا يحسن التصرف به يحتاج الى زواج نحتاج ان نزوجه لكن نحن لا نريد ان نزوده واحدة واثنتين وثلاث واربع فيضيع المال. نزوجه واحدة فقط - [00:25:25](#)

حتى تندفع الحاجة فقط ولا تزيد على ذلك ولذلك قال الا ان تتعين الواحدة في حقه مثل من؟ قال كنيح سفيه ونحوه مما يتوقف على الحاجة فان زواج السفيه من اجل دفع الحاجة فقط - [00:25:51](#)

ثم قال رحمه الله ويجوز للعبد بانواعه المختلفة العبد المدبر العبد المبعوض العبد الخالص العبد المكاتب ويجوز للعبد ولو مدبرا او مبعظا او مكاتبا او معلقا عتقوه بصفة ان يجمع بين اثنتين اي بين - [00:26:11](#)

اي بين زوجتين فقط وليس له ان يتزوج اكثر من زوجتين. نفس الكلام الذي قلناه في الحر. فنفترض ان العبد تزوج بثلاث. مرتبا تبطله وفي الثالثة تزوج بثلاث في عقد واحد بطل في الجميع - [00:26:35](#)

قال رحمه الله ولا ينكح الحر امة لغيره الا بشرط انتبه معي واطؤ الامة يجوز في سورتين واطأ الام عموما يجوز في صورتين. السورة الاولى ان تكون انت مالك الامح. يعني هذه الامة انت - [00:26:52](#)

اشتريتها مثلا واضح؟ فاذا كنت انت اشتريت القمح فانت تطأها ليس بالنكاح ليس لانها زوجتك. بل تطأها لانها ملك اليمين. وهذا هو الذي عنته الاية الكريمة في لقول الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. اذا هذه الامة ليست زوجتك هذه - [00:27:16](#)

يمين ملك اليمين هذه لها احكام خاصة منها على سبيل المثال ان الانسان يجوز له ان يكون عنده عشرات من الايمان. ممكن مئات ممكن مئات من الايمان ما في مشكلة. ليس هنالك عدد محسوب في ملك اليمين - [00:27:43](#)

واضح؟ ويجوز له ان يطعن جميعا ما في مشكلة. ليس هنالك عدد محصور ليس مثل الزواج. واحد الامر الثاني بارك الله فيك انه يجوز له ان يطاء بملك اليمين سواء كانت هذه الامة مسلمة او كتابية - [00:28:04](#)

لو كانت مسلمة او كتابية يجوز له ان يطاء بملك اليمين لا مشكلة واضح؟ طيب لكن لو ان الانسان تزوج الامة نقول له انتظر اولاً لا يجوز لك ان تتزوج الام الا بشروط. اربعة سندرستها - [00:28:26](#)

اولاً ثانياً نقول له اذا تزوجت الامة فلا يجوز لك ان تكون عندك اكثر من اربع زوجات سواء حرائر كلهن او اماء كلهن والكلام عن الاماء هنا او بعضهن اماء وبعضهن حرائر - [00:28:45](#)

تزيد على اربع والشرط الثالث اذا كنت تريد ان تتزوج القمح فلا يجوز لك الا اذا كانت مسلمة. انظر الفرق بين الاول وهذا. اذا كان بملك اليمين يقول سواء كانت مسلمة او لا. لكن اذا كان بالنكاح لابد ان تكون - [00:29:05](#)

تضع الفرق؟ الان نقول اذا اراد الحر كلام في الحر. اذا اراد الحر ان يتزوج امة. فما هي الشروط اول شرط من هذه الشروط انه لا يجد حرة انه لا يجد - [00:29:24](#)

حرة الشرط الثاني من هذه الشروط ولا تكون تحته زوجة تصلح للاستمتاع. اما اذا كان عنده زوجة تصلح للاستمتاع فلا يجوز له ان يتزوج امة. تعرف ما معنى ان يتزوج امة - [00:29:44](#)

يعني يذهب مثلا عند شخص هذا الشخص سيد وعنده امة فيقول له انا اريد ان اتزوج امتك هذه. انا حر اريد ان اتزوج هذه الامة يقول بسم الله يتفقون ويتم عقد النكاح. هذا الحر يتزوج الامة. عندما يتزوج الامة وتصبح حامل وتأتي بالاولاد. الاولاد - [00:30:02](#)

احرار او عبيد هؤلاء عبيد تتبعون الامة هذه المشكلة ولذلك الشريعة الاسلامية جعلت لك شروطا في زواج الامة انت اذا تزوجت الامة هؤلاء الاولاد يتبعون امهم واضح؟ في الرق والحرية - [00:30:27](#)

لا يتبعون الاكل ولذلك اولادك هؤلاء سيكونون ماذا؟ سيكونون عبيدا لاجل هذا الشريعة الاسلامية تقول الافضل انك لا تذهب الى زواج الاماء الا عند الحاجة توفرت الشروط ممكن. والا الاصل انك لا تذهب - [00:30:53](#)

ولذلك انظر ماذا قال لكم هنا قال رحمه الله ولا ينكح الحر امة لغيره الا بشرطين. الشرط الاول عدم صداق الحرة. ليس عنده قهر للحرة ومهر الحرة اعلى واغلى من مهر الامع. فهو ليس عنده مهر حرة - [00:31:11](#)

قال او فقد الحرة لم يجد حرة يتزوجها اما انه لم يجد واما انه كما سيأتي وجد لكنها لا ترضى به مثلا قال عدم صداق الحرة او فقد الحرة او عدم رضاها به - [00:31:35](#)

بالشرط الاول الشرط الثاني وخوف العنت. ما معنى خوف العنت؟ قال اي زنا يخاف على نفسه ان يقع في الزنا مدة فقد الحرة هذان الشرطان ذكرهما المصنف العلامة ابو شجاع رحمه الله - [00:31:57](#)

وترك المصنف شرطين اخرين. احدهما الا يكون تحتته حرة مسلمة او كتابية تصلح للاستمتاع لا يكون تحتته حرة مسلمة او كتابية كذلك نقول ولا يكون تحتته امة اما زوجة او ملك يمين. لا يكون عنده شيء - [00:32:16](#)

فان كان عنده حرة زوجة تمام؟ سواء كانت هذه الزوجة زوجة مسلمة او زوجك كتابية او كانت عنده امح سواء الامة هذه كانت زوجة او ملك يمين فلا يجوز له ان يتزوج عمه - [00:32:49](#)

فهنا ايوة لكن بشرط ان تكون هذه المرأة التي تحتته سالحة للاستمتاع. ما معنى سالحة للاستمتاع؟ يعني يمكن انه عاشرها يمكن ان يجامعها. اما اذا كانت غير سالحة للاستمتاع كان تكون على سبيل المثال - [00:33:12](#)

مريضة عاجزة او كبيرة في السن او ما شابه ذلك فوجودها وعدمها سواء تمام؟ قال رحمه الله والثاني اسلام الامة التي ينكحها الحر وهذا دلت عليه الاية الكريمة في قول الله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا ما معنى طولا - [00:33:34](#)

قولا غنى الطول بمعنى الغنى قول بفتح الطاء طول ليس الطول الطول شيء اخر لونج باللغة الانجليزية طولا يعني غنى في سورة غافر ماذا قال الله عز وجل؟ غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذي الطول. ما معنى ذي الطول؟ ذي الغنى - [00:33:56](#)

تمام؟ ومن لم يستطع منكم طولا اي غنا اي ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم ما هو شرط المؤمنات بشرط الايمان ولذلك قال اسلام الامة التي ينكحها الحر فلا يحل لمسلم عامة كتابية - [00:34:22](#)

تمام؟ ثم قال رحمه الله تعالى واذا نكح الحر امة بالشروط المذكورة ثم ايسر ونكحوا حرة لم فسخ نكاح القمح والان لو قلنا ما هي خلاصة الشروط نقول خلاصة الشروط بارك الله فيكم الشرط الاول انه يخاف على نفسه العنت - [00:34:46](#)

شرط وهذا دلت عليه الاية الكريمة. ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكح المحصنات المؤمنة. قال في اخر الاية ذلك لمن خشي العنت منكم واحد الشرط الثاني انه لا يجد حرة - [00:35:09](#)

او لا يجد مهر حرة او يجد حرة لكنها لا ترضى به الشرط الثالث الا تكون تحتته امرأة تصلح للاستمتاع. سواء كانت هذه المرأة التي تحتته حرة مسلمة او حرة كتابية او امة هو زوجها او امة هو يملكها - [00:35:26](#)

الشرط الرابع ان تكون هذه الامة امة مسلمة اربع شهور فاذا تحققت جاز له ان يتزوج بالامانة قال رحمه الله واذا نكح الحر نفترض الان مسألة اخرى. وهي شخص على سبيل المثال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:35:53](#)

تحققت له الشروط الاربعة تزوج امة تم النكاح بعد سنة او سنتين او ثلاث سنوات وهو متزوج الامة من الله علي بمال صار غنيا فتزوج حرة هل زواجه من الامة يصبح باطلا او لا - [00:36:17](#)

لا يعني نحن قبل قليل قلنا الشرط ماذا؟ متى يجوز لك ان تتزوج الامة؟ اذا عجزت عن الحرة. طيب الان تزوجت الامح بعد سنة او سنتين من الله علي فتزوجت الحرة - [00:36:41](#)

هل زوجي من الامة يصبح باطلا؟ قالوا لا. طب لماذا لا يصبح باطلا قالوا لان عندنا قاعدة فقهية تقول يغتفر في الدوام ما لا يغتفر في الابتداء والان انت في دوام - [00:36:58](#)

قد تم الزواج من الامح هذا شيء مستمر فيغتفر يتسامح فيه. لكنك الان لو اردت ان تتزوج بامة نقول لا يجوز لك واضح؟ يغتفر في الدوام ما لا يغتفر في الابتداء - [00:37:14](#)

قال رحمه الله واذا نكح الحر امة بالشروط المذكورة ثم اي شرع ونكح حرة لم يفسخ نكاح الامر طبعا قبل قليل تكلمنا على حكم الزواج تكلمنا ان الانسان اما تائق واما غير تائق واما كذا واما كذا الى اخره. الكلام كله بالنسبة للرجل - [00:37:32](#)

بالنسبة للمرأة ما حكم الزواج لها هل المرأة يستحب لها الزواج؟ لا يستحب لها الزواج يحرم عليها الزواج يكره لها الزواج. ما رأيكم نقول ان المرأة يستحب لها الزواج في ثلاث حالات - [00:38:01](#)

الحالة الاولى اذا تافت اليه اذا رغبت فيه عند التوقان يعني عند الرغبة في الزواج الحالة الثانية اذا احتاجت الى النفقة قد لا تكون

عندها رغبة في المعاشرة وما شابه ذلك. لكنها تحتاج الى رجل ينفق عليها - [00:38:24](#)

واضح؟ ليس عندها من ينفق عليها. ليس عندها من ينفق عليها وبالتالي اذا لم تتزوج ربما يعني يسول لها ان تذهب في الحرام فهي تحتاج الى من ينفق عليها واضح؟ الحالة الثانية. الحالة الثالثة بارك الله فيكم اذا خافت - [00:38:47](#)

ايداء الفجرة يعني كأن يكون في بعض المجتمعات اناس فجار اشرار. اذا وجدوا هذه المرأة لوحدها في بيتها يؤذونها ربما اقتحموا البيت عليها اذا خافت من اولئك فانها تتزوج حماية لنفسها. فانهم اذا علموا انها ذات زوج ابتعدوا عنها - [00:39:10](#)

واذا علموا انها وحدها اذوها واقتحموا عليها بيتها ربما. بل قال بعض الفقهاء يجب عليها الزواج اذا خافت من اقتحام الفجرة لشراع هؤلاء يجب عليها ليس مستحبا بل يجب. اذا هذه الحالات يكون الزواج فيها مطلوبا بالنسبة للمرأة - [00:39:34](#)

قال رحمه الله تعالى بعد ان تكلم عن هذه المقدمة المقدمة الممهدة لكتاب النكاح سيتكلم على ما يتعلق باحكام النظر ما يجوز النظر اليه وما لا يجوز وما هو حدود النظر المباح؟ وما هو حدود النظر الحرام - [00:40:00](#)

فقسم لك المصنف رحمه الله تعالى العلامة ابو شجاع احكام النظر الى سبعة اقسام فصلها سنقرأ ما فصل واحدا واحدا. قال رحمه الله تعالى ونظر الرجل الى المرأة على سبعة اضرب. اضرب يعني انواع - [00:40:23](#)

احدها نظره ولو كان شيخا هرما عاجزا عن الوتر. اه تفهم يقول نظر الرجل من الرجل هنا المقصود بالرجل ما يشمل الشيخ الحريمي. يعني حتى لو كان كبير في السن - [00:40:45](#)

هرم حتى لو كان عاجزا عن الوطأ يدخل في هذا الكلام فقله ولو شيخا هرما عاجزا عن الوطء هذا لادخال هؤلاء. من باب اولى الشاب ومن باب اولى القوي. واضح او لا؟ فقال نظره ولو كان شيخا هرما عاجزا عن وطئي - [00:41:04](#)

الى اجنبية اه اجنبية ما الاجنبية؟ يعني غير المحرم غير المحرم يدخل في غير المحرم الحرة والامة اجنبية العمى اجنبية ليست امته امة غيره طبعا واضح يدخل في هذا الحرائر والاماء. ويدخل في هذا المسلمات وغير المسلمات. ويدخل في هذا ايضا - [00:41:29](#)

جميع البدن بما في ذلك الوجه والكفين. فيحرم النظر اليهما واضح؟ اذا نقول يحرم نظر الرجل ولو كان شيخا كبيرا هرما مثله لا يطاق الى امرأة اجنبية ليست زوجة ولا محرم ولا ملك يمين - [00:42:01](#)

الى امرأة اجنبية سواء كانت هذه المرأة حرة او امة وسواء كانت هذه المرأة مسلمة او غير مسلمة ويحرم نظره اليها اي الى جميع بدنها بما في ذلك النظر الى الوجه والكفين. هذه مسألة - [00:42:33](#)

يسأل سائل بعد ذلك يقول هل معنى ذلك ان المرأة يجب عليها ان تغطي الوجه والكفين نقول هذه مسألة اخرى واضح الفقهاء يفرقون بين مسألتين بين مسألة نظر الرجل بين وبين مسألة تغطية المرأة لوجهها - [00:42:53](#)

فيقولون نظر الرجل الى الوجه والكفين حرام. تغطية المرأة لوجهها وكفيها مستحب. ليس واجبا الا متى يكون واجبا؟ قالوا اذا علمت المرأة ان الرجل ينظر الى وجهها وينظر الى كفها يجب ان تغطي. واحد - [00:43:14](#)

واذا وضعت على وجهها شيئا مما يثير الفتنة مساحيق لا ادري ما هذا المهم يجب ان تغطي واذا كثر الفساق الذين يتعرضون للنساء وجب عليها ان تغطي واضح ولا اذا نفرق بين مسألة ماذا ومسألة ماذا؟ بين مسألة النظر نظر الرجل الى وجه المرأة وكفيها حرام - [00:43:36](#)

ومسألة التغطية تغطية المرأة الوجهية وكفيها مستحب ليس واجبا الا في الحالات الثلاث التي ذكرتها له يكون واجبا. متى يكون واجبا؟ يكون واجبا اذا علم ان الرجل ينظر اليها ولذلك قالوا اذا علمت المتنقبة - [00:44:09](#)

فقط هذه ان الرجل ينظر الى عينيها ومحاجرها وجب عليها التغطية وهي متنقبة لكنه ينظر الى العينين والمحاجر تغطي. يجب اذا علم رأته او علمت ان الرجل ينظر الى كفيها - [00:44:32](#)

يجب عليها ان تغطي واضح واحد اثنين اذا وضعت شيئا من الزينة في وجهها وكفيها يجب عليها ان تغطي الامر الثالث اذا كثر الفساق الذين يتعرضون للنساء بالايذاء يجب عليها ان تغطي - [00:44:53](#)

والا في الاصل ان تغطية وجهها وكفيها مستحب. لكن ليس معناه مستحب انه يجوز لك ان تنظر. لا. مستحب لها ويجب عليك ان تغض

بصرك واضح؟ قال لكم احدها نظره ولو كان شيخا هرما عاجزا عن الوطء الى اجنبية - [00:45:11](#)

لغير حاجة طب اذا كان في حاجة ستأتي بعد قليل النظر للمداواة والنظر للشهادة سيأتي بعد قليل قال فغيره جائز. فان كان لنظر الحاجة كشهادة عليها جاز قالوا والثاني نظره اي الرجل الى زوجته. نظر الرجل الى زوجته - [00:45:35](#)

وامته نظر الرجل الى زوجته وامته اي التي يملكها التي يحل له المقصود بالامة هنا الامة التي يحل له الاستمتاع بها. التي يحلها الاستمتاع بها. لانها قد تكون امته لكن لا يحل له الاستمتاع بها - [00:45:58](#)

مثل شخص عنده امة لكنه زوجها لزيد هي زوجة زيد تذكرون قبل قليل؟ قلت لكم الحر لم يجد حرة ولا صداق حرة. اراد ان يتزوج فذهب الى زد وقال زوجني امتك فزوجهم - [00:46:21](#)

اما هذه زوجة من زوجة زيد وامة من؟ امة فلان اذا فلان يملكها وفلان الاخر زوجها. صح هل يحل لسيدها الاستمتاع بها؟ لا لا يحل. وبالتالي نقول انت ايها السيد لا يجوز لك ان تنظر - [00:46:43](#)

الى ما بين السرة والركبة ممنوع لانه لا يحل لك الاستمتاع فهمنا؟ قال لكم والثاني نظره اي الرجل الى زوجته وامتي نقول امته المراد بالامة هنا هي التي يحل الاستمتاع بها - [00:47:04](#)

اما التي لا يحل الاستمتاع بها كالمتروجة فلا يجوز النظر الى ما بين السرة والركبة اقعد والثاني نظره اي الرجل الى زوجته وامته فيجوز ان ينظر الى كل منهما الى ما عدا الفرج منهما - [00:47:23](#)

يجوز ان ينظر الى ما عدا الفرج. هكذا قال المصنف رحمه الله قال يجوز له ان ينظر الى ما عدا الفرج. طب ما مفهوم العبارة قال فيجوز ان ينظر الى ما عدا الفرش الى غير الفرش - [00:47:44](#)

يعني تفهم منه ان النظر الى الفرج ما حكمه تفهم من العبارة ان النظر للفرج ما حكمه يفهم ربما نقول الاضهر الاحتمال الاقوى ان مفهوم كلامه ان النظر الى الفرج حرام - [00:48:07](#)

لا يجوز واضح؟ لكن هذا ضعيف والمعتمد في المذهب انه مكروه ولذلك قال لكم الشارع رحمه الله واما الفرج فيحرم نظره وهذا وجه ضعيف. انظر والاصح جواز النظر والاصح جواز النظر اليه لكن مع الكراهة - [00:48:25](#)

فهنا جواز النظر لكن مع الكراهة. ثم قال والنوع الثالث من نوع النظر نظره اي نظر الرجل الى ذوات محارمه بنسب كالام والاخت والبنت والعمة والخالة بنت الاخ وبنته الاخت - [00:48:49](#)

او رضاع او مصاهرة كأم الزوجة وبنت الزوجة وزوجة الاب وزوجة الابن قال نظره الى محارمه بنسب او رضاع او مصاهرة. وامته المتروجة. اه. التي ذكرناها قبل قليل فيجوز ان ينظر فيما عدا ما بين السرة والركبة - [00:49:11](#)

يعني يمكن ان ينظر الى العنق ينظر الى الساق ينظر الى الظهر ممكن تمام قال اما الذي بينهما اي بين السرة والركبة فيحرم نظره ولو بشهوة تمام؟ فيحرم نظره ولو بشهوة. طبعا لما قال لك - [00:49:36](#)

المصنف رحمه الله قبل قليل في الذي في النوع الذي قبله قال والثاني نظره اي الرجل الى زوجته وامته يجوز ان ينظر من كل منهما الى ما عدا الفرج. هذا الجواز حتى في ايام الحيض - [00:49:59](#)

معلوم عندنا ان الرجل اذا حاض امرأته فانه يحرم عليه الاستمتاع بالمباشرة باللمس. بما بين السرة والركبة. حرام لكن هل يجوز له النظر؟ نعم يجوز له النظر سواء نظر بشهوة او بغير شهوة - [00:50:14](#)

واضح؟ فقله هنا الى زوجته وامته هذا يشمل جواز النظر الى المرأة حال الحيض اذا كانت زوجة او كانت امة يجوز له ان ينظر الى ما بين السرة والركبة بشهوة او بغير شهوة. لان الذي يحرم كما مر معنا في الدروس السابقة الذي يحرم هو - [00:50:39](#)

اللمس سواء لمس بشهوة حرام او لمس بغير شهوة حرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ما الذي يحل لي من امرأتي اذا حاضت؟ قال لك ما فوق الازار. طيب - [00:51:02](#)

نفترض افتراضا اخر او نضع مسألة اخرى لو ان زوجته ماتت هل يجوز له ان ينظر الى ما بين السرة او الركبة ام لا؟ بعد موتها هل يجوز له ان ينظر الى ما بين السرة والركبة ام لا - [00:51:17](#)

ظاهر العبارة هنا قال والثاني نظره الى زوجته وامته. يشمل هذا في حال الحياة ويشمل هذا ايضا بعد الموت صح؟ ولم يقل اذا كانتا حيتين حيتين او ميتتين. عبارة عامة - [00:51:35](#)

ولذلك نقول المعتمد انه يجوز له ان ينظر الى ما بين سرتها وركبتها اي زوجته بعد موتها بشرط عدم الشهوة ينظر بغير شهوة واضح؟ فاذا نظر بغير شهوة جاز ذلك - [00:51:52](#)

ثم قال رحمه الله والثالث نظره الى ذوات الى ذوات محارمه بنسب او رضاع او مصاهرة وامته المزوجة فيجوز ان ينظر فيما عدا ما بين السرة والركبة. اما الذي بينهما فيحرم نظره - [00:52:09](#)

نقول يحرم نظره ما بين سرة وركبة محارمه ولو بغير شهوة ولو بغير شهوة. نعم طيب هنا قال فيجوز ان ينظر فيما عدا ما بين السرة والركبة. هل يجوز له ان ينظر الى الركبة او لا يجوز - [00:52:32](#)

هل الركبة تدخل في التحريم ولا تدخل هل السرة تدخل في التحريم او لا تدخل؟ هل الحرام ما بينهما؟ او الحرام هما وما بينهما واضح نقول الحرام ما بينهما فقط - [00:52:55](#)

اما هما الركبة والسرة فالنظر اليهما ليس حراما واضح قال رحمه الله والرابع النوع الرابع من انواع النظر النظر الى الاجنبية لاجل حاجة النكاح. اه المخطوبة اذا اراد ان يتزوج اذا اراد ان يخطب - [00:53:12](#)

نقول له اذا تريد ان تخطب فيجوز لك ان تنظر يجوز لك ان تنظر لكن بشروط واضح او لا يجوز لك ان تنظر لكن بشروط. يقول طيب استأذن استأذن منها انا سأنظر - [00:53:37](#)

لا يشترط اذنها لان الشرع اعطاك الاذن الاكتفاء باذن الشعب والاخت باذن الشرع كاف. فلا يشترط اذن حتى لو لم تأذن هي يجوز لك ان تنظر بل يستحب لك ان تنظر - [00:53:57](#)

واضح؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه احرى ان يؤدم بينكما ما معنى ان يؤدم؟ قال علماء اللغة يؤدم مأخوذ من الادم. الادم الذي يطيب به الطعام بان النظر في هذا الوقت - [00:54:17](#)

يجعلوا العيش طيب بعد ذلك مثل الادم يعني يطيب بالارز واضح او لا؟ ابوة اذا نقول له يجوز لك ان تنظر ولو لم تأذن هي ولو كان بغير علمها. لان من لا يشترط - [00:54:37](#)

اذنه لا يشترط علمه فهمنا بارك الله فيكم لكن بشروط الشرط الاول ما هو؟ ان تنظر فقط الى الوجه والكفين. دون زيادة ان تنظر للوجه والكفين الشرط الثاني وان يغلب على ظنك - [00:54:56](#)

انك لا ترد اما اذا كنت تعرف انهم لن يقبلوك لا يجوز لك ان تنظر واضح الشرط الثالث ان تكون هذه المرأة غير معتدة وغير مخطوبة لشخص اخر فاذا كانت معتدة او مخطوبة لشخص اخر فلا يجوز لك ان - [00:55:19](#)

فلا يجوز لك ان تنظر الشرط الرابع ان تكون فعلا قاصدا للنكاح مريدا له اما اذا كان من هؤلاء الشباب الذين ماذا؟ يلعبون. يوم تزوج يوم يريد ان يتزوج واليوم الثاني لا يريد. اليوم الثالث يريد. اليوم الرابع لا - [00:55:48](#)

يريد اليوم الخامس يريد ان يتزوج بعد ذلك يقول خلاص انا تركت الزواج ثم يريد هذا هذا عبت ان تكون قاصدا جادا هذا موضوع زواج واضح؟ ان تكون قاصدا للنكاح مريدا له. فاذا تحققت هذه الشروط - [00:56:06](#)

نقول له يستحب لك ان تنظر اذا الشرط الاول ماذا؟ ان يكون النظر للوجه والكفين والشرط الثاني ان تكون هذه المرأة غير معتدة ولا مخطوبة لشخص اخر والشرط الثالث من شروط الجواز - [00:56:27](#)

انك تكون قاصدا للنكاح مريدا له. والشرط الرابع الا يغلب على ظنك انك ترد هذي اربعة وعشرين قلنا هل يشترط علمها او لا يشترط لا يشترط ولا يشترط علمها ولا اذنها. طيب - [00:56:49](#)

يسأل سائل يقول هل يجوز ان يكون هذا النظر بشهوة او يكون بغير شهوة هل لابد ان يكون هذا النظر بغير شهوة؟ او يجوز ان يكون بشهوة. واضح؟ قال لك فقهاء الشافعية رحمهم الله يجوز ان - [00:57:09](#)

هذا النظر بشهوة لان هذا النظر اجازه الشرع. اباحه الشرع فلو كان بشهوة فلا بأس واضح لكن فقهاء المالكية قالوا يشترط ان يكون

هذا النظر بغير شهوة بانه نظر فقط من اجل ان تعرف الصفات. صفات المرأة. وليس من اجل التلذذ. واضح - [00:57:26](#)

فقاء المالكية قالوا هذا النظر فقط ابيح من اجل ان تعرف خصوبة جلدتها ومستوى جمالها واشياء من هذا القبيل وبالتالي قالوا

يشترط ان يكون هذا النظر بغير شهوة. لكن فقهاء الشافعية قالوا - [00:57:52](#)

حتى لو كان بشهوة فلا بأس لا يشترط انك يعني تجرد نفسك من الشهوة عند هذا النظر اذا هذي كم شروط؟ اربعة شروط مشروعية

نظري الخاطب من مراد الخاطب هنا - [00:58:09](#)

المراد بالخطب هنا من يريد الخطبة لذلك يقول فقال افضل ان هذا النظر يكون قبل الخطبة يكون قبض الخطبة ليس بعد افضل ان

يكون هذا النظر قبل الخدمة لانك بعد ذلك اذا نظرتها قبل الخطبة - [00:58:29](#)

والافضل قالوا ان يكون هذا النظر بدون ما تعلم. حتى لا تتزين لك تفعل هكذا وهكذا وهكذا. وبعد ذلك في زواج واضح هنا فتنظرها

على طبيعتها فقالوا الافضل ان يكون بغير علمية والافضل ان يكون قبل خطبة. واذا لم تعجبهم - [00:58:50](#)

لا يقول لا لم تعجبني ولا يقول ليست جميلة فان هذا يقهرها يحزنها واضح؟ لكن يسكت ويعرض عن خلاص يسكت ويعرض فاذا

اعرض فهموا انه خلاص صرف النظر عن هذا الموضوع - [00:59:13](#)

فهمنا؟ لكن لا يقول مثلا ليست جميلة هذه قبيحة انا لا اريدها هذه هذا ليس من الادب واضح؟ واذا استطاع قبل ان ينظر هو يرسل

امه او اخته مثلا فتنظر هي لتعطيه ماذا؟ لتعطيه - [00:59:34](#)

يعني وصفا يقدم او يحكم يعني من البداية اذا ارسل امه قالت له امه هذي قبيحة خلاص لا يذهب لا يورط نفسه واضح يا ولا فهذا

افضل على كل حال بارك الله فيكم ومن الاشياء التي ينبغي التنبيه عليها هنا انه يستحب في المرأة التي تريد الزواج بها - [00:59:56](#)

اول شيء ان تكون دينة صاحبة دين شرط او يستحب فيها ايضا ان تكون نسبية يعني ذات نسب معروف الى قوم اشتهروا بالصلاح

اشتهروا بالعلم اشتهروا بالعبادة نسبية وان تكون ولودا وان تكون ودودا - [01:00:21](#)

ان تكون ولودا اي يولد لمثلها ويعرف ذلك بقرباتها من النساء واضح وان تكون ودودا متوددة متحبة في طبعها. حسنة الخلق كذلك

يستحب ان تكون هذه المرأة بكرا واذا كانت قد تزوجت من قبل فيستحب ان تكون خلية عن خلية عن ولد يعني ليس عندها ولد من

زوج سابق. هذا افضل يعني - [01:00:47](#)

هذا افضل نعم ولا تستحب بارعة الجمال بل تكره المرأة التي عندها جمال يعني جمال رائع جدا هذا قال الفقهاء لا تستحب بل

تكره لماذا تكره قالوا لان جمالها يجعل الرجال يتطلعون اليها - [01:01:23](#)

ينظرون اليها الرجال ولانها تتفاخر على زوجها بجمالها واضح او لا تتفاخر على زوجها بجمالها ولذلك نقل عن الامام احمد رحمه الله

انه قال ما سلمت ذات جمال قط ذات الجمل لا تسلم قط. يعني لا تسلم لماذا؟ لا تسلم من نظر الرجال. لا تسلم من ايداء الرجال لا

تسلم - [01:01:50](#)

ما سلم الذات جمال قطيع. نعم تكون جميلة جمالا مقتصدا. متوسطا. نحن لا نتكلم على هذا نحن نتكلم على من يتطلب من يبحث عن

بارعة الجمال ذات الجمال الفائق واضح ولا - [01:02:21](#)

الجمال الفائق ده في الجنة ان شاء الله ليس الان. نعم قال رحمه الله تعالى والرايع النظر الى الاجنبية لاجل حاجة النكاح فيجوز. قال

فيجوز. لكن نقول بل يسن لما دل عليه الاحاديث. تمام - [01:02:39](#)

للشخص متى؟ عند عزمه على نكاح امرأة ها اذا ان يكون قاصدا. هذا الشرط الذي ذكرناه عند عزمه على نكاح امرأة النظر الى الوجه

والكفين هذا الشرط الثاني منها ظاهر وباطن ومنه تعلم انه لا يجوز له النظر الا اكثر من ذلك. فلا يجوز له النظر الى الشعر ولا الى

العنق ولا الى الساق ولا الى شيء من - [01:02:57](#)

واضح لا يجوز له هذا يريد التفاصيل هذي يرسل امه. يرسل اخته يرسل زوجة اخيه ممكن لكن هو لا لا يجوز له ذلك قال رحمه الله

وان لم تأذن له الزوجة في ذلك اكتفاء بالاذن الشرعي - [01:03:23](#)

وينظر من الامة. طب اذا كان سيتزوج امة ينظر الى ماذا هل ينظروا فقط الى الوجه والكفين من الاعم او اكثر؟ قال وينظروا من

الامة على ترجيح النووي عند قصد خطبتها ما ينظر من الحرة - [01:03:45](#)

مو يقول اذا اردت ان تخطب امة فانظر الى الوجه والكفين فقط. لكن هذا الذي قاله النووي ليس المعتمد بل هو مرجوح والراجح

المعتمد انه ينظر الى ما عدا السرة والركبة - [01:04:05](#)

ينظر الى ما عدا سرورك قالوا والخامس النظر للمداواة. بسم الله النظر للمداواة فيجوز نظر الطبيب من الاجنبية طبيب رجل المرأة

مريضة تحتاج الى نظر الطبيب قال فيجوز نظر الطبيب من الاجنبية الى المواضع التي يحتاج اليها في المداواة - [01:04:26](#)

الى المواضع التي يحتاج اليها نقول في الحقيقة هنالك عدة شروط الشرط الاول ان يكون هذا الطبيب مسلما فلا يجوز ان نذهب

بالمرأة الى طبيب كافر مع وجود طبيب مسلم - [01:04:59](#)

واضح والشرط الثاني ان يكون هذا الطبيب طبيا عدلا مأمون الدين فلو كان مسلما لكنه فاسق لا يؤمن ايضا لا يجوز لنا ان نأخذ هذه

المرأة لهذا الطبيب والشرط الثالث وهذا في الحقيقة هو الاول انه لا توجد امرأة - [01:05:18](#)

تقوم بعلاجها سواء كانت هذه المرأة التي تقوم بعلاجها مسلمة او كافرة امرأة كافرة مقدمة على رجل مسلم واضح؟ يعني عندنا

امرأة مريضة هل نذهب بها الى طبيب مسلم - [01:05:52](#)

او توجد طبيبة كافرة لأ طبيبة كافرة مقدمة على الطبيب المسلم كم هذه شروط ثلاثة شروط يعني ممكن نرتبها كالتالي اولاً الا توجد

الا توجد ماذا؟ الا توجد طبيبة لا مسلمة ولا كتابية حتى لو كانت كتابية يعني كافرة كما قلت لكم - [01:06:16](#)

الشرط الثاني ان يكون هذا الطبيب مسلما تمام الشرط الثالث ان يكون هذا مأمونا في دينه الشرط الرابع الا يحصل بذلك افتتاحان الا

يحصل بذلك فتنة تمام؟ الشرط الخامس الا توجد خلوة - [01:06:39](#)

الا توجد خلوة يعني الطبيب هذا قلنا يجوز له ان يداوي هذه المرأة فاهمنا؟ ليس معنى ان يداوي هذه المرأة انه يبقى هو وهي فقط.

بل لابد ان يوجد ما تنتهي - [01:07:07](#)

الخلوة اما محرم واما امرأة اخرى موثوقة معهم هذا الشاطر كم خمس صح والشرط السادس انها لا تكشف من جسدها الا قدر الحاجة

اذا كان هذا الطبيب لا يغض بصره - [01:07:25](#)

لا يغض بصره. تكشف قدر الحاجة فقط واذا كان هذا الطبيب يغض بصره فيجوز لها ان تكشف اكثر من قدر الحاجة واضح؟ تفصيلي

اذا كان هذا الطبيب لا يغض بصره - [01:07:50](#)

تكشف قدر الحاجة فقط. واذا كان هذا الطبيب يغض بصره. معروف عنه اذا جاءته امرأة يغض بصره. لا ينظر الا ما كان الحاجة فقط

واضح؟ فنقول حينئذ يجوز لها ان تكشف اكثر من قدر الحاجة - [01:08:07](#)

فهمنا بارك الله فيكم؟ ابوة. وبالتالي على سبيل المثال المرأة اذا كانت تحتاج الى علاج في اسنانها تكشف الاسنان فقط دون الانف

دون العينين دون الجبهة دون كذا دون كذا دون العنق. واضح تكشفون هذا - [01:08:25](#)

اذا كانت تحتاج الى علاج مثلا في كعبها فلا تكشف الساق واضح بقدر ذلك. على حسب التفصيل والشروط الستة التي ذكرتها لك قال

رحمه الله تعالى والخامس النظر للمداواة فيجوز نظر الطبيب من الاجنبية للمواضع التي يحتاج اليها في المداواة حتى مداواة

الفرش - [01:08:43](#)

ويكون ذلك بحضور محرم او زوج او سيد. والا تكون هناك امرأة تعالجها. ذكر بعض الشروط. واضفت لك بعضها قال والسادس النظر

للسهادة عليها. اه. وقت الشهادة. يعني على سبيل المثال - [01:09:09](#)

امرأة جاءت تريد قرضا تريد ان تستدين. طيب انا ساعطيك القرض لكن انا لا اعرف انت من فاستدعي يا فلان تعال ويا فلان تعال. انا

ساقرض هذه المرأة ساعطيها مثلا اعطيها مئة دينار - [01:09:27](#)

لكن اكشفي عن الوجه حتى يراك الشهود لاننا بعد ذلك قد نقولين لم اقترض شيئا صح؟ قد تقول هذا كيف استوثق لحقي اخذ هذا

الشاهد وهذا الشاهد واذهب الى القاضي واقول اقرضتها وهذا يشهد وهذا يشهد - [01:09:48](#)

اذا هذا نظر من اجل ماذا؟ من اجل الشهادة قد يكون النظر من اجل الشهادة في القرض في المعاملات المالية. وقد يكون من اجل غير

ذلك من اجل الرضاع من اجل الزنا هل هذه المرأة بكر او لا - [01:10:10](#)

واضح؟ قال هنا والسادس النظر للشهادة عليها فينظر الشاهد فرجها عند شهادته بزناها او ولادتها هل هذه زنت او لم تنزني؟ هل هذه قد ولدت من قبل او لم تلد من قبل - [01:10:32](#)

واضح قال فان تعمد انتبه لهذا الكلام قالت فان تعمد النظر لغير الشهادة فسقى وردت شهادته يعني لو انه نظر لكن ليس للشهادة لشيء اخر يعني للشهوة فسق صار فاسقا ورودت شهادته لان شهادة الفاسق لا تقبل - [01:10:48](#)

لكن بشرط ترد شهادته متى اذا كانت طاعاته لا تغلب معاصيه لان من هو الفاسق ما تعرف الفاسق الفاسق هو من ارتكب كبيرة او اصر على صغيرة ولم تكن طاعاته تغلب معاصيه. اما اذا كان يصبر على الصغيرة عنده صغيرة يصبر عليها - [01:11:13](#)

لكن عنده طاعات كثيرة. طاعاته اكثر من معاصيه هذا ليس فاسقا واضح؟ متى يكون فاسقا؟ اذا كان هذا الشخص عنده كبيرة او عنده صغيرة يصبر عليها لكن طاعاته اقل من معاصيه اكثر - [01:11:44](#)

واضح؟ قال رحمه الله فان تعمد النظر لغير شهادته فسقى ورودت شهادته او النظر للمعاملة للمرأة في بيع وغيره مثلا اراد ان يبيع هذه المرأة مؤجلا جاءت اليه المرأة قالت انا اريد ان اشترى منك هذا. لكن ليس عندي المال كله. اعطيك الان نفس نصف القيمة

واعطيك بعد شهر ببقية القيمة - [01:12:07](#)

طيب نفترض انك بعد شهر قلت لا لا دين علي لك من يشهدني؟ انا احتاج ان استوثق تعال يا فلان وتعال يا فلان انظروا الى وجهها من اجل ان استوثق لحقي - [01:12:33](#)

واضح؟ فقال هنا او النظر او النظر للمعاملة للمرأة في بيع وغيره. فيجوز النظر اي نظره لها وقوله الى الوجه منها خاصة يعني يقول يجوز النظر الى ما؟ الوجه خاصة. طيب واليدين - [01:12:52](#)

لا الوجه فقط الى الوجه خاصة. قال الشارع رحمه الله يرجع اي قول المصنف قول المصنف الى الوجه خاصة قال يرجع للشهادة والمعاملة هذا غير دقيق. قول المصنف الى الوجه منها خاصة يرجع الى - [01:13:14](#)

المعاملة فقط اما الى الشهادة فقد قال لك قبل سطرين انه يجوز النظر حتى الى الفرج فقول الشارع يرجع للشهادات والمعاملة هذا غير دقيق. نقول الاصح انه يرجع الى المعاملة فقط. اما الى الشهادة فيجوز النظر - [01:13:34](#)

الى اي موضع يحتاج اليه قال رحمه الله تعالى بسم الله والسابع النظر الى الامة عند ابتياعها. ما معنى ابتياعها شراء الاعمى اذا اراد ان يشتري امة. الى ماذا ينظر؟ قال والسابع النظر للامة عند ابتياعها اي شرائها - [01:13:55](#)

يجوز النظر الى المواضع التي يحتاج الى تقريبها مثلا ينظر الى يديها ينظر الى آآ ساقيها ينظر الى شعرها ينظر الى هذه المواضع قال فينظر اطرافها وشعرها لا عورتها اطرافها ما معنى اطرافها؟ اليدين والرجلين - [01:14:21](#)

الى الركبتين لا الى عورتها ايه؟ لا الى ما بين السرة والركبة فلا ينظر ثم قال رحمه الله تعالى فصل فيما لا يصح النكاح الا الا به فصل فيما لا يصح النكاح الا به. انتبه بارك الله فيك - [01:14:42](#)

نحن قبل قليل عرفنا النكاح لغة وعرفنا النكاح اصطلاحا عند الفقهاء. لكننا لم نذكر اركان النكاح. وعادتنا عندما درسنا في المعاملات اننا عندما نتكلم على البيع او نتكلم على مثلا القيراط او الموسيقى او نتكلم على الرهن او نتكلم على غيره من العقود اننا نذكر

الاركان - [01:15:08](#)

فيسأل سائل فيقول ما هي اركان عقد النكاح نقول اركان عقد النكاح خمسة خمسة ليم صح الزوج والزوجة والولي والشاهدان اصعقا زوج وزوجة وولي وشاهدان بصيرة فقط خمسة المهر المهر ركن لا ليس ركننا - [01:15:34](#)

المهر ليس ركننا. المهر لابد منه. لكنه ليس ركننا واضح الاركان هذه فقط خمسة اركان وكل واحد من هذه الاركان له شروط فمثلا عزو يشترط في الزوج انه يكون غير محرم. واحد - [01:16:12](#)

لان المحرم لا يصح ان يتزوج في حال الاحرام اذا يشترط في الزوج ان يكون ماذا؟ يشترط في الزوج ان يكون غير محرم ويشترط في الزوج ان يكون معيننا كيف معين؟ يعني لا يصح ان ولي البنت يقول زوجت ابنتي واحدا منكما. ما ينفع واحدا منكما. من؟ هذا او

فلا بد ان يكون ماذا؟ ان يكون معيناً. ولا بد ان يكون مختاراً فلا يصح ان يكون الزوج مكرهاً على الزواج تزوج فلانة والا سجنك واضح ايوة. اذا هذه كم شروط؟ الشرط الاول ماذا؟ الشرط الاول ان يكون غير محرم. صح؟ والشرط الثاني ان - [01:17:02](#) هنا مختاراً. والشرط الثالث ان يكون معيناً والشرط الرابع قالوا ان يكون ذكراً يقينا ان يكون ذكراً يقيناً. ما معنى ذكراً يقيناً؟ يعني لا يكون خنثى هذا زمان كانوا يقولون هكذا - [01:17:31](#) لا يكون خنثى. اليوم للاسف في بعض الدول يوجد زواج الرجل بالرجل. موجود هذا. ما يسمى بالمثلين. حقوق المثليين وحتى بدأت هذه التي يمكن ان نسميها انتكاس الفطر تنتشر حتى في بعض الدول الاسلامية - [01:17:51](#) يخرجون مظاهرات يطالبون بحقوق المثليين. ايش حقوق المثليين؟ ان يتزوجها الرجل الرجل. ان تتزوج المرأة المرأة تكلم عبثاً لا يوجد شيء اسمه زواج رجل لرجل لا يمكن هذا. يقصد لا يمكن شرعاً - [01:18:11](#) واضح؟ هذا يخالف الفطرة السليمة زواج المرأة للمرأة هذا يخالف الفطرة السليمة. ولذلك الفقهاء ينصون يقولون يشترط ان يكون الزوج ذكراً يقيناً فهمنا بآرك الله فيكم؟ ايضاً يشترط ان يكون عالماً بالمرأة - [01:18:30](#) ونسبها يعرف نسبها اما نقول مثلاً زوقناك فلانة من فلانة هذه لا بد ان يعرف فلانة هذي بنت فلان بنت فلان واضح وايضاً يشترط عدم وجود المحرمية بينه وبينها. يعني لا تكن من محارمه لا بنسب - [01:18:49](#) سيأتي معنا او رضاع او مصاهرة. اذا كم شروط الان مرة اخرى نرتبها يشترط ان يكون غير محرم. ويشترط ان يكون معيناً. ويشترط ان يكون مختاراً. ويشترط ان يكون ذكراً يقيناً. ويشترط ان يعلم نسبها. ويشترط ايضاً ان لا توجد محرمية - [01:19:13](#) وبينها ست شروط فالشروط ماذا؟ هذي شروط الزوج كما يشترط بآرك الله فيكم ان يعلم بحلها لهم كيف حلها لهم يعني انها ان هذه المرأة حلال له مثلاً هذه المرأة ليست - [01:19:38](#) ليست متزوجة فهو لا يتزوج امرأة متزوجة وليست في عدة فهو لا يتسوق في اثناء عدة واضح؟ اذا الشرط السابع ان يعلم حلها هذه شروط من؟ شروط الزوج. طب شروط الزوجة - [01:20:05](#) ايضاً يشترط في الزوجة انها تكون غير محرمة. نفس الشرط الاول وانها تكون ماذا؟ معينة وانها تكون انثى ايش نقول انثى يقينا نعم ان تكون انثى يقيناً. والشرط الرابع والاخير انها تكون غير وانها تكون خلية من - [01:20:21](#) نكاح وعدة ليست متزوجة وليست ماذا؟ معتدة. واضح. ان تكون خلية من نكاح اعد ولذلك احياناً في بعض الصور بآرك الله فيكم يحصل ان امرأة متزوجة تتزوج على اخر ويحصل هذا - [01:20:46](#) يحصل اما بسبب وضع من الاوضاع التي تعيشها البلدان كحرب او كارثة. او احياناً يعني ماذا يمكن ان يسمع؟ نوع من انواع الشر الموجود عند النساء يعني وجد من النساء من من هي متزوجة اثنتين من الرجال. هنا وهنا ممكن - [01:21:04](#) وجد هذا هذا صنيع الشياطين الشياطين يصنعون هذا. لكن احياناً يكون ماذا يكون بسبب حرب يعني على سبيل المثال في قبل اربعة ايام حصلت حادثة في اليمن احد من يقاتل - [01:21:25](#) مع الحوثيين اسر اسر مع قوات التحالف اسر تقريبا قبل اربع سنوات واهله ظنوا انه مات بل واصلن يعني الجهات الرسمية عند الحوثيين اعلنت انه مات راسنا هذا قبل اربع سنوات - [01:21:45](#) زوجته اعتدت وانتهت من عدتها ثم تزوجت باخيه عرفتم قبل اربعة ايام تماماً من اليوم افرج عنهم. وعاد الى اسرتي ليتفاجأ ان زوجته قد تزوجت به اخي هذه في الحقيقة هي متزوجة - [01:22:11](#) لكن مثل هذا ما في اثم طبعا من حيث الحكم هي تبقى لزوجها الاول والى اخره يعني في اشياء ليس هذا محل بيعنيها الان لكن المقصود انه من شرط المرأة المنكوحه انها تكون خلية عن نكاح وخلية عن عدة. اذا كان عندنا شروط في المرأة ان تكون غير - [01:22:34](#)

وان تكون معينة وان تكون ماذا انثى يقينا احسنت وان تكون خلية عن نكاح وعن وعن عدة. نعم هل يشترط ان تكون مختارة؟ لا لان

في بعض السور لا يشترط فيها الاختيار ستأتي معنا. يجوز للاب ويجوز للجد اجبارها على الزوال. يمكن - [01:23:00](#)  
واضح؟ سيأتي معه طيب الان نحن اخذنا شروط الزوج والزوجة شروط الصيغة نفس الشروط التي ذكرت في صيغة البيع تشترط  
في صيغة النكاح نفس الشروط عدم التعليق عدم التوقيت توافق الايجاب والقبول عدم تخلل كلام اجنبي. كل الشروط التي اشترطت  
الثلاثة عشر - [01:23:28](#)

الشرط التي ذكرت في في شروط البيع تشترط هنا. لكن يزيد شرطا واحدا فقط. وهو انه في عقد البيع عفاوا انه في عقد النكاح لابد  
من لفظين معينين زوجتك انكحتك. اما هذا واما هذا فقط - [01:23:55](#)  
يعني لا يجوز مثلا او لا يصح النكاح اذا قال لهم ملكتك ابنتي. قال قبلت لا يصح لو قال له ابحت لك ابنتي لا يصح. لو قال جعلت  
ابنتي شريكة حياتك. لا يصح - [01:24:15](#)

لابد من احد هذين اللفظين ولذلك جاء في الحديث واستحلتم فروجهن بكلمة الله الزواج النكاح واضح او لا فلا بد من احد هذين  
اللفظين وهنا تأتي مسألة من المستحسن ان نذكرها وهي - [01:24:34](#)  
انا لا ادري في بلادكم هل يتم العقد باللغة العربية او باللغة بلغة البلد بلغة البلد طيب اذا عقد العقد بغير العربية يصح ولا يصح؟ نقول  
يصح ان يعقد النكاح بغير العربية حتى ولو كان - [01:24:56](#)

يحسنان العربية يعني حتى لو كان هذا يحسن العربية وهذا يحسن العربية يصح ان يعقد العقد بغير العربية ممكن ممكن باللغة  
الاندونيسية باللغة الانجليزية بالفرنسية وهما يحسن العربية ايضا يمكن. لكن بشروط - [01:25:17](#)  
الشرط الاول ان يفهما اللغة من هما؟ الزوج والولي. والشهود ان يفهما اللغة واضح؟ يعني يشترط في الزوج ويشترط في الولي  
ويشترط في الشهود ان يكونوا عارفين باللغة. الشرط الاول - [01:25:35](#)

الشرط الثاني بارك الله فيكم ان تكون تلك الكلمات التي عقد بها الزواج صريحة في تلك اللغة صريحة في ارادة النكاح في تلك اللغة.  
يعني تستعمل في تلك اللغة في النكاح صراحة. يعني لا تحتل معنى اخر في تلك اللغة - [01:26:00](#)  
فاذا تحقق هذان الشرطان فانه يصح ان يعقد النكاح بغير العربية هذا بالنسبة للصيغة. طيب بالنسبة للشهود ماذا يشترط في الشهود  
قال في الشهود يشترط ان يكون ان يكونا شاهدين يعني - [01:26:21](#)

ان يكون بالغين عاقلين حرين ذكرين ها بالغين عاقلين حرين ذكرين سمعين بصيرين ناطقين ان يكون بالغين عاقلين حرين ذكرين  
سمعين بصيرين ناطقين عارفين باللغة التي عقد بها العقد فاذا كانت لغة مثلا انجليزية تعرفان انجليزية. اذا كانت اندونيسية يعرفان  
الاندونيسية - [01:26:41](#)

واضح ويشترط فيهما ان يكونا عدلين ان يكون عدلين ليسا فاسقين نعم واخر شرط هذي كم شروط؟ اظن تسعة صح؟ تسعة تسعة  
واخر شهر تسعة ها؟ اخر شرط يشترط في الشاهدين عدم اكتب هكذا ثم ساشرح لك. عدم التعيين عدم التعيين - [01:27:32](#)  
للولاية عدم التعيين لايش للولاية عدم التعيين للولاية ما معنى عدم تعيين الولاية؟ نفترض ان الاب يريد ان يزوج ابنته. من الولي؟ الاب  
هو الذي يزوج ابنته. الاب يزوج ابنته هو الولي - [01:28:07](#)

فقال الاب وكلتك استاذ نور وكلتك استاذ نور لتعقيد الزواج. وانت انا ساكون شاهدا اه لا يصح فهمنا؟ لماذا لا يصح انت الان متعين  
للولاية انت الاب فاذا كان المرأة عندها اب - [01:28:26](#)

او عندها جد او عندها اخ واحد فقط اخ واحد فقط ما عندها اخوان كثير اخ واحد فقط فهذا الاخ هو الذي يزودها. لو قال الاخ  
وكلتك يا زيد لتزوج اختي. وانت انا ساكون شاهدا. نقول لا يصح. انت متعين للولاية - [01:28:49](#)  
لكن لو كان عندها مثلا ثلاثة اخوان عندها ثلاثة واحد منهم الوليد واثان شهود ما في مشكلة. واضح؟ لكن اذا كان اخ واحد اه يقول  
وكلت فلان ليكون نيابة عني وليا وانا اكون شاهدا نقول لا يصح. انت الان متعين لي الولاية - [01:29:09](#)

فهمنا بارك الله فيكم؟ اه جميل وكذلك الزوج لو قال الزوج مثلا وكلتك يا فلان لتقبل نيابة عني. اقبل الزواج. قل قبلت نيابة عني  
وانت انا ساكون شاهدا لا يصح. لانك متعين للقبول - [01:29:35](#)

فهمنا؟ اذا كم صارت الان الشروط؟ عشرة. هذه شروط من شروط الشاهدين. اذا نعيدهم مرة اخرى يشترط في الشاهدين ان يكونا بالغين. فلا يصح ان يكونا صبيين عاقلين فلا يصح ان يكونا مجنونين - [01:29:57](#)

حرين فلا يصح ان يكونا عبيدين. ذكرين فلا يصح ان يكون شهود نساء. حتى لو كانت مئة امرأة. لا يصح وان يكون سميعين لانه كيف يشهد وهو لا يسمع وان يكون بصيرين اذ كيف يشهد وهو لا يعرف الزوج من ولمن - [01:30:17](#)

وان يكون ناطقين فكيف يشهد وهو لا يستطيع الكلام فهمنا او لا وقلنا ايضا يشترط فيهما ان يكونا عدلين فلا يصح ان يكون الشهود فسقه تمام وايضا يشترط ماذا؟ عدم التعيين للولاية. عشرة شروط - [01:30:44](#)

بقي عندنا شروط من باقي الولي الولي سيذكر شروطه هنا قال رحمه الله تعالى فصل فيما لا يصح النكاح الا به قال ولا يصح عقد النكاح الا بولي عدل. اه - [01:31:08](#)

لاحظ معي قال لك الولي لابد ان يكون عدل. هذا الكلام يحتاج الى شرح الناس بارك الله فيكم ينقسمون الى ثلاثة اقسام الناس ينقسمون الى كم اقسام؟ ثلاثة. اما عدل واما فاسق. اه - [01:31:27](#)

والثالث ما هو؟ الثالث لا عدل ولا فاسق كيف لا؟ لا عدل ولا فاسد. طب من هذا؟ ومن هذا ومن هذا؟ نقول نقول الفاسق هو من يرتكب كبيرة او يصير على صغيرة ولم تغلب شكرا. ولم - [01:31:53](#)

تغلب طاعاته معاصيه هذا ماذا يسمى؟ هذا فاسق. تمام العدل عكسه من يفعل الواجبات ويتركوا المحرمات طيب هذا لا عدل ولا فاسق مثل من نقول مثاله سنذكر لكم مثالين صبي - [01:32:28](#)

بلغ الان صبي الان بلغ مثل هذا لا يوصف لا بعدالة ولا بفسق واضح؟ الان بلغ لا يوصف لا بهذا ولا بهذا مثال اخر كافر اسلم الان مثل هذا لا يوصف لا بفسق ولا عدالة. واضح؟ السؤال - [01:33:00](#)

لو قلنا يشترط في الولي ان يكون عدلا يعني ان هذا لا يصح ان يزوج لانه ليس عدل واضح لو قلنا يشترط في الولي ان يكون عدلا معناه ماذا؟ ان هذا - [01:33:27](#)

اي الاب مثلا ابو البنت ابو الزوجة التي سيزوجها. لو كان كافرا فاسلم مثلا اخوها لو كان صبيبا فبلغ معنى هذا الكلام لو قلنا انه لابد ان يكون عدلا يعني انه لا - [01:33:45](#)

لا يزود لكن الصحيح اننا نقول يشترط في الولي عدم الفسق. عدم الفسق. فهذا يصح ان يكون وليا ومن باب اولى ان هذا يصح ان يكون وليا فهمنا؟ ولذلك قول الشارع هنا ماذا قال الشارع - [01:34:04](#)

قال ولا يصح النكاح الا بولي عدل. نقول ولا يصح النكاح الا بولي يشترط عدم اسقه هكذا يشترط عدم فسقه. او نقول بولي غير فاسق اضبط تمام؟ قال رحمه الله - [01:34:26](#)

ولا يصح عقد النكاح الا بولي وفي عدل وفي بعض النسخ بولي ذكر. وهو احتراز عن الانثى. فانها لا تزوج نفسها غيرها قال في بعض النسخ بولي ذكر. فالمرأة لا تزوج نفسها - [01:34:49](#)

حتى لو كان الثيب حتى لو كانت كبيرة لا تزوجه نفسها. ولا تزوج غيرها. فالام لا تزوج بنتها مثلا تمام؟ قال رحمه الله ولا يصح عقد النكاح ايضا الا بحضور شاهدي عدل. اه نعم. في الشهود يشترط العدالة. في الولاية يشترط - [01:35:12](#)

ماذا؟ عدم الفسق. اه شف الفرق كيف؟ في الشهود يشترط العدالة في الشهود يشترط العدالة في الولاية يشترط ماذا؟ عدم الفسق قال وذكر المصنف شرط كل من الولي والشاهدين في قوله ويفتقر ما معنى يفتقر؟ يعني يحتاج يعني يشترط - [01:35:34](#)

في الولي والشاهدين يعني ويفتقر الولي والشاهدان الى ستة شرائط قال ويفتقر الولي والشاهدان الى ستة شرائط الاول اسلام طيب نأخذ فقط هذا الستة ثم نقف ان شاء الله. يعني الخامسة والنصف الا خمس دقائق نقف عشر دقائق نزيدها - [01:36:02](#)

قال رحمه الله تعالى ويفتقر الولي والشاهدان الى ستة شرائط الاول الاسلام فلا يكون ولي المرأة كافرا الا فيما سيستثنيه المصنف بعد. في بعض السور يجوز ان يكون الولي كافرا. متى - [01:36:27](#)

اذا كانت المرأة كافرة فيجوز ان يكون الولي كافرا المثال مسلم يريد ان يتزوج كتابية. هي كافرة وابوها كافر من يكون وليها؟ ابوها

الكافر هذا مستثنى واضح؟ والا فالاصل ان شرط الولي ان يكون ماذا؟ ان يكون مسلما - [01:36:48](#)

قال الاول الاسلام فلا يكون ولي المرأة كافرا الا فيما يستثنيه المصنف بعده. والثاني البلوغ فلا يكون ولي المرأة صغيرا فلو ان المرأة مثلا عندها اخ قالت هذا الولي هذا اخي كم عمره؟ ثمان سنوات ما ينفع ولي - [01:37:15](#)

لابد ان يكون بالغاً. واضح؟ قال والثالث العقل فلا يكون ولي المرأة مجنوناً سواء اطبق جنونه او تقطع بعني ما معنى اطبق؟ سواء كان جنونه مستمرا او كان جنونه متقطعا في الحالتين لا يصح - [01:37:37](#)

الا اذا تقطع تمام؟ وكان في وقت افاقته فعقد النكاح في وقته فاقته يصح ما في مشكلة قال والرابع الحرية بسم الله فلا يكون الولي عبدا في ايجاب النكاح واضح - [01:38:02](#)

لا يكون الولي عبدا في الايجاب. لكن يمكن ان يكون زوجا ممكن ان يقبل النكاح واضح العبد اذا تزوج يكون قابل للنكاح ما في مشكلة لكن لا يكون موجبا. قال والخامس الذكورة - [01:38:26](#)

فلا تكون المرأة والخمس وليين وليين قال والسادس العدالة فلا يكون الولي فاسقا. اه مشكلة اليوم هذا ليس من اليوم هذا هذا من قديم يعني فقهاء في هذا الشرط ناقشوه كثيرا - [01:38:44](#)

يعني لو قلنا ان شرط الولي ان يكون غير فاسق. ان يكون الوي غير فاسق اليوم كثير من الاولياء فسقة منهم على سبيل المثال من لا يصوم رمضان منهم من يشرب الخمر - [01:39:11](#)

منهم من يأكل الربا منهم من يفعل كذا من يفعل كذا من الكبائر. لو قلنا ان هؤلاء لا يصح ان يزوجوا بناتهم ومشكلة يعني عقود النكاح هذه كلها لا تصح مشكلة - [01:39:29](#)

ولذلك اختار جماعة من الفقهاء ليس من الان متقدمين كالغزالي والنووي ان ولاية الفاسقين اذا كان الاب مثلا فاسق او اذا كان الجد فاسق. اذا قلنا له سنتنقل ولايتك الى الحاكم الى القاضي. والقاضي فاسق مثله - [01:39:47](#)

واضح سننقل ولايتك الى القاضي. القاضي مثله فاسق. نقول اذا عقدت انت تصح لكن اذا كان القاضي رجل صالح عدل يمكن نعم نقل للقاضي. اما اذا كانت سنتنقل الولاية منك - [01:40:11](#)

الى شخص اخر الذي هو القاضي وهو مثلك فاسق بل ربما اشد فسقا منك انت افضل واضح؟ ايوا. قال والسادس العدالة فلا يكون الولي فاسقا. وقد قلت لكم اختار هذا - [01:40:30](#)

من الفقهاء كأمثال الامام الغزالي والامام النووي والامام السبكي رحمهم الله تعالى قال رحمه الله واستثنى المصنف من ذلك ما تضمنه قوله هذا الاستثناءات استثناءات من شروط الستة السابقة ما تضمنه قوله الا انه لا لا يفتقر نكاح الذمية الى اسلام الولي. اه قلت لك اذا كنت تريد - [01:40:49](#)

ان تتزوج كتابية ذمية فلا يشترط ان يكون وليها مسلما. واحد تمام؟ قال هذا الاستثناء الاول استثناء الثاني قال ولا يفتقر نكاح الامة لعدالة السيد. تريد ان تتزوج امة سيدها فاسق - [01:41:18](#)

نقوم يصح الزواج قال فيجوز كونه فاسقا وجميع ما سبق في الولي يعتبر في شاهدي النكاح. نقول الذي يشترط في الشهود زائد على ما يشترط فيه النكاح ولذلك يشترط مثلا في الشهود ان يكون - [01:41:38](#)

بصيرين صح؟ لكن هل يشترط في الولي ان يكون بصيرا؟ لا يمكن ان يكون الولي اعمى يصح ولذلك ذكرنا شروطا في الشهود زائدة على شروط من؟ على شروط الولي قال وجميع ما سبق في الولي يعتبر في شاهدي النكاح. واما العمى فلا يخدع فلا يقدر. في الولاية في الاصل - [01:42:01](#)

صح فلا يقنع في الولاية في الاصح لكنه في الشهادة يقدر. فلا بد ان يكونا اي الشاهدين لابد ان يكونا بصيرا فهمنا بارك الله فيكم. اذا نقف هنا بحمد الله تعالى بعد صلاة المغرب - [01:42:27](#)

اه نذكر بعض المسائل التي تحتاج الى غير موجودة في الكتاب ثم نواصل القراءة في الكتاب والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:42:47](#)